

النهاية في غريب الأثر

{ ترق } (س) في حديث الخوارج [يقرأون القرآن لا يُجَاوز تَرَاقِيَهُمْ] التَّـرَاقِي : جمع تَرَـقُوَة وهي العَظْم الذي بين ثُغْرَةِ النَّحْرِ والعَاتِق . وهما تَرَـقُوَتَان من الجَانِبَيْن . وَوَزْنُهَا فَعْلُوَة بالفتح . والمعنى أَنَّ قِرَاءَتَهُمْ لَا يَرْفَعُهَا إِلَّاهُ وَلَا يَقْبَلُهَا فَكَأَنَّهَا لَنْ تَتَجَاوَزَ حُلُوقَهُمْ . وقيل المعنى أَنَّهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يُثَابِرُونَ عَلَى قِرَائَتِهِ فَلَا يَحْصِلُ لَهُمْ غَيْرُ الْقِرَاءَةِ .

- وفيه [أَن فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ تَرَّـرُ يَاقَاً] التَّـرَّيَاقُ : مَا يُسْتَعْمَلُ لِدْفَعِ السَّمِّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْمَعَاجِينِ وَهُوَ مَعْرَبٌ . وَيُقَالُ بِالْإِدَالِ أَيْضًا .

(س) ومنه حديث ابن عمر [مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ شَرِبْتُ تَرَّـرُ يَاقَاً] إِنَّمَا كَرِهَ مِنْ أَجْلِ مَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ لُحُومِ الْأَفَاعِيِ وَالْخَمْرِ وَهِيَ حَرَامٌ نَجِسَةٌ وَالتَّـرَّيَاقُ : أَنْوَاعٌ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ . وَقِيلَ الْحَدِيثُ مُطْلَقٌ فَالْأَوْلَى اجْتِنَابُهُ كُلَّهٗ